العراق تحت مجهر التقارير الأميركية: أسعار النفط تهدد الأمن الاقتصادي

أفادت شركة "ستاندرد آند بورز غلوبال كومموديتي إنسايتس"، المتخصصة في شؤون الطاقة والسلع، بأن العراق يُعد من أكثر الدول المنتجة للنفط تعرضًا للمخاطر في حال استمرار انخفاض أسعار الخام، نظراً لاعتماده الكبير على الإيرادات النفطية.

وقالت الشركة في تقرير لها تابعته "المطلع"، إن:"التحديات المالية الناجمة عن ضعف أسعار النفط يمكن أن تكون لها عواقب واسعة النطاق على البلدان المصدرة للنفط، وخاصة تلك التي شهدت تباطؤ التنمية غير النفطية".

وأضافت أن:"الأكثر عرضة للخطر هو العراق، الذي يعتمد على عائدات النفط في تمويل الجزء الأكبر من ميزانيته، بما في ذلك دفع رواتب ملايين الموظفين الحكوميين".

وتوقعت أن تنخفض احتياطيات العراق من النقد الأجنبي بشكل حاد، من "102.3" مليار دولار مع 2023 و الى 87.05 مليار دولار في نهاية عام 2024 وإلى "70" مليار دولار بحلول نهاية عام 2025، مما يجعلها

قريبة من المستوى الذي من المرجح أن يتطلب اتخاذ إجراءات طارئة.

وأشارت إلى أن:"الانخفاض المتسارع في أسعار النفط قد يؤدي إلى انخفاض أسرع في الاحتياطيات وقد يتطلب تخفيضات إضافية في الإنفاق في القطاع العام، مما قد يؤدي إلى إثارة الاحتجاجات ضد الحكومة".